يقيم حافظ غاليري معرض "مسافة" للفنانين محمد الغامدي وعوضة الزهراني من ١٥ ابريل الى ٧ مايو. يستعرض "مسافة" تجربة مفهوم الاختزال في التجربة الفنية ؛ حيث يقوم الغامدي بإعادة تكوين رفض الانسان للتغيير الذي يطرأ على مجتمعه وواقعه، فيشكل تكوينات تحوي تناقضات النفور والتجانس في عمل يحمل مفاهيماً وأبعادا فنية جديدة. في حين يترك الزهراني مطلق الحرية للعمل باكتشاف ذاته والوصول للكمال بالمصادر والعناصر التي ارتبط بها الزهراني، ليحول المساحة الى فضاء من الحوارات العميقة والمجردة.

يشكل معرض "مسافة" تجربة فريدة للغامدي والزهراني في المساحة ذاتها، تصور خطابا بين الاختزال للمكتنز والمجرد، و رحلة في عمق اللاوعي والوعي في تجربتين غنية ومتوازنة رغم اختلاف ظاهرها.

مشاعل البشير
ناقدة فنية

تأتي مجموعة عتام بأثر رجعي دفين..

إنها حد زمني ثري جداً بمضامين لحظتي المعاشة.

يكتنف مخاضها دوار الشعر و العاطفة و الحب و الترقب.

إنها شكل من أشكال تدويني المستمر لإيقاع الزمن، أبحر فيه من خلاله إلى تصوير واقعي.

فأنصت لطرقه بعناية..”

عوضة الزهراني

فنان تشكيلي

محمد الغامدي... انسان يحمل بصيرة الرجل الاول الذي فطر على السؤال الابدي "لماذا؟". لا يدين او يؤيد بل يجمع كل الفتات الذي نسقطه ونحن نمضي في فعلنا الحضاري اما سهوا او تعمدا؛ ينتشله من حوض النسيان والذاكرة المغيبة، يعيد تشكيله في منظومة فنية تعيده الي سطح الوعي. منظومة تثير كل الأسئلة نقف أمامها لندرك كم نحن عابرون!

حمزة صيرفي

عضو مجلس الفن السعودي